

30 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/من جعل بينه وبين الله وسائط/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم فقد كفر اجماعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:24 على اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله الثاني اي من نواقض الاسلام ما الثاني من نواقض الاسلام من يتخذ بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماعا - 00:00:45

ليتخذ بينه وبين الله وسائط. من الخلق وسائط من الخلق يتوسطون له عند الله بزعمه. وهذه المسألة الواسطة بين الله وخلقها كما قال شيخ الاسلام فيها تفصيل. فمن قال لابد لنا من واسطة - 00:01:13 بين الله وبين خلقه فانه يسأل. ما مقصوده بالواسطة ان كان المقصود لا بد لنا من واسطة في تبليغ الرسالة بيننا وبين الله فهذا صحيح هذه واسطة لابد منها من انكرها كفر - 00:01:33

لابد من واسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ شرعه وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام هم الواسطة بيننا وبين الله. الرسل من الملائكة ومن البشر. هم الواسطة بيننا وبين الله. فمن انكر هذه الواسطة فقد - 00:01:54 الكفر لمن انكر الملائكة وانكر الرسل الذين يأتوننا بشرع الله وقال لا حاجة اليهم ونحن نتصل بالله بدونهم كما تقوله الصوفية يقول غلاة الصوفية انهم يأخذون عن الله مباشرة بدون واسطة - 00:02:14

فهذا كفر بالاجماع النوع الثاني واسطة من اثبتها فقد كفر وهي التي ذكرها الشيخ رحمه الله وهي ان يتخذ واسطة بين الله وبين خلقه يدعوهم ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل عليهم - 00:02:38 فهذه الواسطة من اثبتها كفر اجماعا لانه لا واسطة بيننا وبين الله في عبادته بل يجب ان نعبد الله مباشرة ان ندعوه مباشرة بدون واسطة. وان نطلب منه الشفاعة بدون واسطة - 00:03:05

وان نتوكل عليه بدون واجب بيننا وبين الله قال الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قالوا ادعوني بواسطة فلان او اتخذوا واسطة فهذه الواسطة من اثبتها فقد كفر. وهي انه يجعل بينه وبين الله وسائط - 00:03:26 يصرف لهم شيئا من العبادة من اجل ان يقربوهم الى الله من اجل ان يقربوه الى الله كما يقول المشركون من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - 00:03:49

عند الله فسمى هذا عبادة يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:04:13

سبحانه وتعالى عما يشركون. سمي هذا شركا ونزه نفسه عنه نزه نفسه عنهم وهذا هو حال عباد الاموات الان هذا هو حال عباد

الاموات وعباد الاضرحة الان يتخذون الاولياء والصالحين وسائط بينهم وبين الله - 00:04:33

يذبحون لهم عند قبورهم وينذرون له ويستغيثون بهم يدعونهم من دون الله اذا قيل لهم هذا شرك؟ قالوا لا هؤلاء وسائط بيننا وبين الله. نحن لا نعتقد انهم يخلقون مع الله او يرزقون مع الله - [00:05:00](#)

او يدبرون مع الله وانما اتخذناهم وسائط بيننا وبين الله يبلغون الله حوائجنا ويذبحون لهم ويعظمونهم وينذرون لهم بحجة انهم وسائط بينهم وبين الله فهذا هو شرك الاولين كما قال تعالى - [00:05:23](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار فسمى فعلهم هذا كذبا وكفرا - [00:05:50](#)

الذي يتخذ الوسائط بينه وبين الله ويتقرب الى هذه الوسائط لاجل انها تنفعه عند الله وانها تتوسط له عند الله ويذبح لها وينذر لها ويستغيث بها ويتوكل عليها ويعتمد عليها - [00:06:13](#)

بانها هي التي تبلغ حاجته الى الله تتسبب له في قضاء حوائجه عند الله فهذا هو الشرك الاكبر وهذا كفر باجماع المسلمين كما قال الشيخ رحمه الله كفر اجماعا اي باجماع المسلمين - [00:06:32](#)

واما الذي يتخذ الوسائط اتخذ الوسائط ويعتقد انها سبب فقط ولا يدعوها ولا يذبح لها ولا ينذر لها وانما العبادة لله ولا يعبد الا الله لكن يتخذ الوسائط على انها اسباب بزعمه - [00:06:55](#)

على انها اسباب لزعمه فهذا بدعة ووسيلة الى الشرك هذا بدعة ووسيلة الى الشرك لان الله لم يأمرنا باتخاذ الوسائط في الدعاء او في طلب الشفاعة او في ما وليس هذا سببا ما نصب الله هذا سببا في اجابة الدعاء. لآنك توسط بينك وبين الله - [00:07:19](#)

صالحا من الصالحين او نبيا او غير ذلك هذا قول على الله بلا علم الله امرنا بدعائه ولم يأمرنا باتخاذ واسطة بيننا وبينه فيجب الفرق بين الحالتين حالة من يعبد الوسائط ويذبح لها وينذر لها يتقرب اليها - [00:07:47](#)

وحالة من لا يعبدها وانما يتخذها بمثابة وسائط اه تبلغ حاجته لله عز وجل وآآ بجاهها وبصلاحها ومكانتها عند الله اهذا باطل وهو بدعة لانه احداث شيء في الدين لم يأذن الله به - [00:08:14](#)

وهو وسيلة من وسائل الشرك. ولكن هذا ما يميلون اليه خصوصا المتأخرون ما يقتصرون على جعل الوسائط مجرد وسائط ولا يصرفون لها شيء من العبادة ما الغالب انهم يعبدونها يذبحون له وينذرون لها كما يفعلون عند الاضحية - [00:08:41](#)

يعكفون عندها يتبركون بترابها واعتابها ويحجون اليها في اوقات معينة ينزلون عندها ويأتون بقطعان الانعام يذبحونها في سوح او في ساحات الاضحية يتقربون بها الى الله اي الى الاضحية. يتقربون بها الى الاضحية - [00:09:08](#)

واصحاب الاضحية بزعمهم يتقربون الى الله يبلغون الله حوائجهم هذا هو شأنه ودينهم من قديم منذ ان بنيت المساجد على القبور كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:09:33](#)

ووقع هؤلاء فيما وقعت فيه اليهود والنصارى من البناء على القبور كما قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد على فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك - [00:09:55](#)

وكان هذا ممنوعا في الصدر الاول من هذه الامة في عصر القرون المفضلة كان هذا ممنوعا ولا يوجد شيء من البنايات على القبور حتى جاءت دولة الفاطميين الشيعة دولة الفاطميين - [00:10:21](#)

واستولوا على مصر وعلى كثير من البلاد وهم شيعة باطنية بيعة الباطنية فبنوا المشاهد على القبور. اول من بناها الشيعة الفاطمية الباطنية بنوها في مصر وفي غيرها ثم تكاثرت - [00:10:45](#)

الاضحية في بلدان المسلمين بعد ذلك بسبب الشيعة قبحهم الله فهم اول من بنى على القبور كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهؤلاء لهم شبهات لهم شبهات يستدلون بها بزعمهم - [00:11:10](#)

يظنون انها ادلة شبهة الاولى ان هذا من اتخاذ الوسيلة الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون - [00:11:39](#)

ابتغوا اليه الوسيلة فسروا الوسيلة بان تجعل بينك وبين الله واسطة من الخلق فسروا الوسيلة بهذا وفي قوله تعالى اولئك الذين

يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ففسروا الوسيلة بالايدين على ان المراد بها اتخاذ الوسائط. بينهم وبين الله - [00:12:05](#)

اه وهذا تفسير باطل لم يقله ائمة التفسير بل فسروا الوسيلة بانها الطاعة الوسيلة الى الله طاعته سبحانه وتعالى التقرب اليه بعبادته الوسيلة هي الطريق الموصل الى الله وذلك بعبادته - [00:12:33](#)

وحده لا شريك له تقرب اليك ابتغوا اليه الوسيلة اي ابتغوا الى الله سبحانه وتعالى الطريق الذي يوصلكم اليه وهو عبادة وحده لا شريك له فالوسيلة هي هي العبادة والطاعة - [00:12:57](#)

بفعل الاوامر وترك النواهي هذه هي الوسيلة ابتغوا اليه الوسيلة اي تقربوا اليه بعبادته وطاعته وامثال امره واجتنابنا هذي هي الوسيلة التي امر الله بابتغائها واما قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [00:13:19](#)

ويرجون رحمته ويخافون عذابه فالمعنى ان الذين يعبدون الملائكة ويعبدون المسيح عليه السلام من النصارى رد الله عليهم بان الذين تعبدونهم هم من عبادي يتقربون الي ويعبدونني وليس وليس لهم من الامر شيء - [00:13:50](#)

ولا من الربوبية شيء فهم عباد يتقربون الى الله بالعبادة ويرجون رحمة الله ويخافون عذابه الا يجوز ان يتخذوا وسائط يتخذون وسائل يتقرب بهم الى الله كما يقوله النصارى اولئك الذين يدعون - [00:14:19](#)

ان يدعوهم المشركون من الملائكة وبعض الرسل كالمسيح عليه السلام هؤلاء عباد لله ليس لهم من الامر شيء يبتغون الى ربهم الوسيلة يتقربون الى الله هم فقراء الى الله محتاجون - [00:14:50](#)

الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه فكيف يتخذون الهة يعبدون مع الله وهم عباد وهم يخافون من عذاب الله ويرجون رحمة الله ويتقربون الى الله هذا تفسير الآية هذا هو تفسير الآية - [00:15:11](#)

الذي فسرت به من ائمة التفسير وقيل ان ناسا كانوا يعبدون ناسا من الجن ان اناسا كانوا يعبدون اناسا من الجن. فاسلم الجن ولم يعلم الذين يعبدونهم باسلامهم الله اكبر - [00:15:33](#)

ان هؤلاء الذين تعبدونهم من دون الله اسلموا وصاروا عبادا لله يتقربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه فكيف يتخذون مع الله سبحانه وتعالى وهم من عباده وهم يعبدون الله - [00:15:55](#)

ويرجون رحمته ويخافون عذابه الآية لها تفسيران صحيحان التفسير الاول المراد بهم الذين يعبدون الملائكة وبعض الرسل والثاني انهم ناس من الجن اسلموا ولم يعلم من يعبدونهم انهم اسلموا الله اخبر عنه - [00:16:20](#)

وعلى كل ما داموا كذلك هم عباد ويتقربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه فلا يجوز ان يتخذوا مع الله سبحانه وتعالى. وبذلك بطل تفسيرهم بالوسيلة بانها اتخاذ الوسائط من المخلوقين - [00:16:44](#)

بينهم وبين الله وسقطت حجتهم ولله الحمد هذه شبهة ومن شبههم ايضا انهم يتخذون الوسائط بينهم وبين الله من باب التعظيم لله من باب التعظيم لله فان الله عظيم ولا يتوصل اليه - [00:17:07](#)

الا بالوسائط والشفعاء الذين يشفعون عنده ويتوسطون عنده فهذا يزعمون انه من تعظيم الله اذ انه لا يتوصل اليه الا بوسائط كما ان ملوك الدنيا لا يتوصل اليهم الا بالوسائط والشفعاء - [00:17:28](#)

فقاوسا الله جل وعلا على ملوك الدنيا وهذا امر باطل وليس هو من تعظيم الله سبحانه وتعالى. بل هو من تنقص الله من تنقص الله بحيث انهم صرفوا شيئا من عبادته لغيره - [00:17:56](#)

والشرك تنقص لله عز وجل وليس تعظيما لله كما يزعمون وثانيا ان قياس الله على البشر هذا ايضا تنقص لله. الله جل وعلا يعلم احوال عباده يعلم احوال عباده. اما البشر والملوك فلا يعلمون احوال الرعية - [00:18:15](#)

الا باحد يبلغهم عن احوال الرعية وشكايات الرعية لانهم بشر اما الله جل وعلا فانه يعلم فلا يحتاج الى من يبلغه حوائج عباده ما يحتاج الى من يبلغه حوائج عبادة - [00:18:41](#)

ايضا ملوك الدنيا بحاجة الى ان يقبلوا شفاعة الشافعين لانهم بحاجة الى الاعوان والوزراء فلو ردوا شفاعتهم فتنكروا عليهم وعادوهم

فهم يقبلون شعائري شفاعتهم وان كانوا يكرهون ذلك من اجل الابقاء - [00:18:59](#)

على ملكه واستجلاب الناس للخضوع لهم اما الله جل وعلا فانه غني عن عبادي الله غني عن عبادته ما يحتاج الى وزراء والى شفعاء والى ناس يقبل شفاعتهم وان لم يرضى كملوك الدنيا. ملوك الدنيا مضطرون - [00:19:23](#)

الى قبول الوساطات من الوزراء وغيرهم واما الله جل وعلا فانه غني عن عبادته ليس بحاجة ثالثا ان ملوك الدنيا لا يريدون الخير في الغالب لا يريدون الخير الا بالاحاح - [00:19:47](#)

لا يريدون الخير ولا يعطون الطلب الا بالاحاح. اما الله جل وعلا فانه كريم الا يحتاج الى ان ولا يؤثر عليه احد كما يؤثر على ملوك الدنيا الله جل وعلا اذا طلبته ودعوته - [00:20:07](#)

فان الله قريب مجيب ما يحتاج الى وساطة خلاف ملوك الدنيا فانهم لا يعطون الطلب الا بعد التي واللتى كما هو معروف. ما يعطون لانهم بشر. صفة البشر البخل تشوح - [00:20:27](#)

والتمنع والتكؤ اما الله جل وعلا فانه قريب مجيب كريم سبحانه وتعالى غني ملوك الدنيا فقراء اللي عندهم قد لا يكون عندهم شيء ويحتاجون الى القرص والى الاحتياال اما الله جل وعلا فعنده خزائن السماوات والارض - [00:20:45](#)

فهو غني وهو كريم فلا يؤثر عليه الوساطة ولانه هو سبحانه يريد الخير لعباده ويريد الكرم لعباده وهو غني كل حوائج الخلق عنده على قال الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم و اخركم - [00:21:09](#)

وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. لو ان الخلق من اولهم الى اخرهم - [00:21:31](#)

قاموا في صعيد واحد وكل طلب من الله حاجته واعطاهم الله حوائجهم كلها. ما ينقص ذلك من ملكه شيئا خلاف ملوك الدنيا لو اعطوا عشرة او عشرين من الرعية خلص اللي عندهم - [00:21:56](#)

ما عندكم ينفك وما عند الله باق فقياس الخالق سبحانه وتعالى على المخلوق باتخاذ الوسائط عنده هذا قياس باطل من وجوه متعددة ومن شبههم الباطلة انهم يقولون الوسائط رجال صالحون - [00:22:15](#)

ولهم مكانة عند الله سبحانه وتعالى فنحن نسأل الله بهم ونحن ونحن مذبون نحن مذبون وهؤلاء رجال صالحون ولهم مكانة عند الله جل وعلا فنحن نطلب منهم ان يقربونا الى الله زلفى. وان يشفعوا لنا - [00:22:40](#)

عند الله سبحانه وتعالى والجواب عن ذلك ان صلاح الاخرين وعمل الاخرين ليس لك فيه استحقاق. عملهم لهم عملهم لهم وانت لا ينفكك الا عملك فاذا لم يكن لك عمل فان هؤلاء لا ينفعونك - [00:23:08](#)

يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه صلاحهم لا ينفكك ما دمت انك ما عندك صلاح انت لست - [00:23:33](#)

عندك صلاح ولا عندك عمل فصلاح الاخرين ما ينفكك الا ينفكك الا عملك فلماذا لا تعمل انت لماذا لا تعمل انت حتى تكون صالحا وقريبا من الله سبحانه وتعالى اما انه يقربك عمل غيرك - [00:23:53](#)

هذا من الخبل انا من الخبال قال الله جل وعلا تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفكك صلاحهم وقربهم من الله اذا لم تكن انت على عمل صالح - [00:24:14](#)

وعلى عقيدة سليمة انهم لا ينفعونك ابدا الله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين المشرك لا تقبل فيه شفاعة وعبادة غير الله شرك وان كنت تزعم انك تعبدهم من اجل - [00:24:39](#)

انهم يتوسطون لكي لا الى الله فانت مشرك. والمشرک لا تنفعه شفاعة فعليك ان تصلح عملك مع الله سبحانه وتعالى ولا تلتفت الى اعمال الاخرين لانها لهم صلاحهم لهم عملهم - [00:25:01](#)

لهم ولا ينفكك انت الا عملك الصالح فان لم يكن لك عمل صالح فلا احد ينفكك بعمله حتى ولو كان من اقرب الناس اليك كذلك من شبههم وهي شبهة عريضة عندهم - [00:25:21](#)

يقولون لان عمر رضي الله عنه توسل بالعباس بالاستسقاء توسل بالعباس بالاستسقاء لما لما اجذبوا استسقوا ثم ان عمر رضي الله عنه طلب من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم بالغيث - [00:25:44](#)

فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا واننا نتوسل اليك بعم نبينا اسقنا قم يا عباس فادعو فقام العباس رضي الله عنه فدعا الله لهم دعا الله لهم فاستجاب الله لهم - [00:26:08](#)

قالوا هذا توسل هذا عمر توسط بالعباس هذا دليل على ان اتخاذ الوسائط جايز انقول لهم يا سبحان الله عمر توسط بدعاء العباس توسل بدعاء العباس ولم يتوسل بالعباس وانما توسل بدعائه قال قم فادعو - [00:26:30](#)

وطلب الدعاء من الصالحين امر مشروع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما اراد عمر رضي الله عنه ان ان يسافر للعمرة وودعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:53](#)

قال لولا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. فطلب الدعاء من الصالحين امر مشروع. الاحياء الصالحين الاحياء ما الميت ما يطلب منه شيء لكن الرجل الصالح الحاضر عندك يجوز لك انك تطلب منه ان يدعو الله لك - [00:27:07](#)

او يدعو للمسلمين كذلك معاوية رضي الله عنه لما استسقوا امر ابا يزيد الجرشي ان يدعو الله فدعا الله ومن هنا قال الفقهاء اجلس في كتاب الاستسقاء ويستحب التوسل بالصالحين. التوسل بالصالحين ايش؟ اي بدعائهم. ولو كان المقصود التوسل - [00:27:28](#)

بذواتهم لو كان المقصود التوسل بذواتهم او بفضلهم ومكانتهم لما عدل الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول له مكانة عند الله له مكانة عند الله وله جاه - [00:27:52](#)

لا يزول هذا بموته عليه الصلاة والسلام ومع هذا لم يسألوا الله بجاه الرسول ولا بحق الرسول ولا بعمل الرسول صلى الله عليه وسلم فعدلوا عن الرسول وهو افضل الخلق - [00:28:11](#)

عدلوا عنه الى المفضل وهو عمه العباس. لا شك ان الرسول افضل من من العباس ومن غيره فلماذا عدلوا عن الفاضل الى المفضل؟ الا لان الفاضل ميت والميت لا يطلب منه شيء - [00:28:29](#)

لا يطلب منه شيء وانما يطلب من الحي يطلب منه المال يطلب منه الدعاء يطلب منه المساعدة يطلب من الحي اذا كان قادرا وحاضرا يطلب منه المساعدة تعاونوا على البر والتقوى - [00:28:48](#)

اهذا هو الرد عليهم بقضية توسل عمر بالعباس هم فهموا ان عمر توسل بذات العباس او بحق العباس او بجاه العباس وهذا امر باطل وانما عمر رضي الله عنه توسل بدعاء - [00:29:06](#)

بدعاء العباس قال له قم فادعو. فدعا الله سبحانه وتعالى وهذا امر جائز لا بأس به اما التوسل بالاموات فهذا امر باطل لانه لو كان جائزا لما عدل الصحابة وفيهم عمر رضي الله عنه لما عدلوا عن الرسول - [00:29:31](#)

صلى الله عليه وسلم بعد موته وذهبوا الى عمه العباس وحينئذ لابد ان نبين التوسل الجائز والتوسل الممنوع توسل على قسمين توسل جائز وتوسل ممنوع توسل الجائز انواع اولا التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى - [00:29:54](#)

قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ادعوه بها يعني توسلوا الى الله بها تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا كريم - [00:30:27](#)

اكرمني اعطني يا غني اغني وهكذا تطلب من الله جل وعلا تتوسل اليه باسمائه واسل اليه باسمائه كما توسل ايوب عليه السلام فقال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين. توسل الى الله باي شيء - [00:30:46](#)

توسل الى الله بانه ارحم الراحمين فاستجاب الله له هذا من التوسل باسماء الله توسل يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت وفي الظلمات ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت - [00:31:10](#)

نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له توسل الى الله بالتوحيد لا اله الا انت توسل الى الله بتسبيحه سبحانه اني كنت من الظالمين اعترف - [00:31:34](#)

بذنبه اعترف بذنبه فاستجاب الله له هذا توسل جائز التوسل الى الله باسمائه وصفاته وتوحيده سبحانه وتعالى توسل مشروع كذلك

التوسل بدعاء الصالحين توسل بدعاء الصالحين هذا توسل جائز كما توسل - 00:31:55

عمر بالعباس وطلب منه الدعاء وتوسل معاوية بدعاء ابي يزيد الجرشي ودعا توسل بدعاء الصالحين هذا امر جائز ولهذا قال الفقهاء في كتاب الاستسقاء ويسن او يستحب التوسل بالصالحين. يعني بدعاء - 00:32:19

الصالحين كما فعل عمر رضي الله عنه وليس التوسل بذواتهم او بحقهم او بجاههم التوسل بالجاه او التوسل بحق الشخص او التوسل لمكانة الشخص عند الله هذا توسل مبتدع ومحرم - 00:32:43

توسل مبتدع ومحرم وهو وسيلة من وسائل الشرك هذا هو التوسل المشروع وهذه انواع هذه انواعه اما التوسل الممنوع فهو التوسل الى الله بجاه الشخص او بحق الشخص على الله - 00:33:06

او بذات الشخص فهذا توسل ممنوع هذا توسل ممنوع وهو وسيلة من وسائل الشرك فيجب الفرق بين التوسل الجائز والتوسل الممنوع لان كما ذكر الشيخ رحمه الله في التوسل والوسيلة انه بسبب - 00:33:29

اللبس والخلط بين انواع التوسل حصل آآ حصل الغلط في هذا الباب فلا بد من معرفة التوسل الجائز والتوسل الممنوع حتى لا يقع الانسان في الخلط والخطأ فهذا باب عظيم مسألة اتخاذ الوسائط - 00:33:54

والتفصيل فيها هذا باب عظيم يجب العناية به. لئلا يختلط الامر او ان شبهات هؤلاء المضللين تنطلي على بعض الناس والعوام فيجب معرفة الجواب عنها حتى لا يلتبس الامر في امر - 00:34:22

عظيم من امور من امور التوحيد فهذا هو الناقض الثاني من اتخذ بينه وبين الله وسائط يدعوه يدعو الوسائط يعني يقول يا احمد البدوي يا عبد القادر يا حسين يا علي - 00:34:47

يا فلان اغثنني انقذني آآ اشفي مريضتي رد غائبي يهتفون بهم الان باسمائهم هذا هو الشرك الاكبر. هذا دعاء والدعاء هو اعظم انواع العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:35:09

يعني اعظم انواع العبادة. فاذا دعا غير الله فهذا اعظم الشرك والعياذ بالله سواء دعا ملكا او نبيا او صالحا او جانا او انسانا. الدعاء هو اعظم انواع العبادة. فمن - 00:35:34

دعا غير الله قد اشرك الشرك لكم ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان الشياطين قد تتمثل بصور الاموات يتمثل بصور الاموات ويخرجون الى الناس عند القبور ويقول انا فلان ماذا تريد؟ وهو شيطان - 00:35:52

شيطان تمثل بصورة الميت فيظن الناس ان هذا هو فلان وان هذا هو الميت. وقد يمد يده كما قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم مد يده للرفاعي حق ويقول للرسول مد يده للرفاعي - 00:36:19

وصافحه ومد يده من القبر وصافحه وهذا كذب وان كان واقعا فهو شيطان. فهو شيطان الشياطين تتمثل للناس عند الاضرحة عند القبور بصور اصحاب القبور ويقولون نحن فلان ماذا تريد - 00:36:39

او انهم لا يرونهم لكن لكن يتكلمون ويظنون ان هذا الميت يتكلم يسمعون صوت نعم وش تبي؟ ماذا تريد؟ قضينا حاجتك وما اشبه ذلك وهو صوت الشيطان فيظن من يسمعه انه صوت الميت صوت القبر - 00:37:02

وهذا وقع يقول وقع منه كثير. فيظنون ان هذا هو الميت هذي صورته او هذا صوته واجابته والشيطان يريد ان يغويهم ويغريهم بالشرك من حيث لا يشعرون يدعونه - 00:37:23

ويطلبون منهم الشفاعة الشفاعة حق ولكنها لا تطلب من الاموات. وانما تطلب من الله فتقول اللهم شفّعني في نبيك شفّع فيا عبادك الصالحين فلا تقف عند القبر وتقول يا فلان يا رسول الله اشفع لي - 00:37:45

لا يطلب من الميت شيء وانما تطلب من الله. والشفاعة ملك لله وليست ملكا لغيره ولا تكون الشفاعة الا بشرطين الشرط الاول ان يأذن الله بها الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه - 00:38:12

من اهل التوحيد لا يكون مشركا بل يكون من اهل التوحيد وهذان الشرطان مأخوذان من القرآن قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه بخلاف ملوك الدنيا فيشفّع الشفعة عندهم بدون اذنهم - 00:38:31

وبدون رضاهم ويضطرون الى قبول شفاعتهم كما اسلفنا اما الله جل وعلا فلا يشفع احد عنده الا باذنه سبحانه وتعالى الشرط الثاني ان يكون ان يكون من المشفوع فيه من اهل التوحيد - [00:38:52](#)

ممن رضي الله قوله وعمله كما قال جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى الا لمن ارتضى الله جل وعلا ارتضى قوله وعمله وهو الموحد اما المشرك الله جل وعلا يقول فما تنفعهم - [00:39:10](#)

شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ها ذكر الشرطين - [00:39:28](#)

بعد ان يأذن الله بالشرط الاول ويرضى هذا الشرط الثاني يرضى وهو لا يرضى الا عن اهل الاسلام واهل التوحيد ولا يرضى عن المشركين اذا الشفاعة حق وتطلب من الله جل وعلا. اما الشفاعة التي تطلب من الاموات فهي شفاعة باطلة - [00:39:52](#)

لم يأذن الله جل وعلا بها فبطل قولهم انهم يطلبون من الاموات الشفاعة ويقولون الشفاعة حق نقول نعم هي حق ولكن لا تطلب من الاموات وانما تطلب من الله قل لله الشفاعة جميعا - [00:40:16](#)

له ملك السماوات والارض الشفاعة ملك لله جل وعلا ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ما يملكون الشفاعة الا بالتوحيد. شهد بالحق يعني قال لا اله الا الله وهم يعلمون يعلمون معنى هذه الكلمة - [00:40:34](#)

ويعلمون بها ليس لمجرد التلفظ بها فقط وهو لا يعلم معناها او يعلمه ولا يعمل لا تنفعه الا من شهد بالحق وهم يعلمون هؤلاء هم الذين ترجى لهم الشفاعة باذن الله - [00:40:57](#)

اما الكافر والمشرک فهذا لم يشهد بالحق بل يشهد بالباطل وعبادة الاصنام والواثن ومن شبههم ايضا انهم يقولون ان المشركين الاولين يدعون الاصنام ويدعون الشياطين ويدعون الجن. اما نحن فنحن ندعو اناسا صالحين - [00:41:15](#)

فكيف تجعلون الصالحين مثل الاصنام فنقول يا سبحان الله اما تقرأون القرآن اليس المشركون الاولون يطلبون الشفاعة من الملائكة وهم صالحون يطلبون الشفاعة من الانبياء بعد موتهم قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله - [00:41:40](#)

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء دفع هؤلاء عند الله وهم يعبدون الملائكة ويعبدون العزيز ويعبدون المسيح بدون مناسبة صالحين الجاهلية متفرقون في عباداتهم منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر - [00:42:03](#)

منهم من يعبد الشجر والحجر منهم من يعبد الملائكة منهم من يعبد الصالحين والاولياء فهم متفرقون في عباداتهم فماء عليه عباد القبور هو نوع من شرك الاولين ونوع من شرك الاولين - [00:42:25](#)

الذين يعبدون الملائكة ويعبدون الانبياء ويعبدون الصالحين والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم امام فيه يختلفون. ان الله لا يهدي - [00:42:45](#)

من هو كاذب كفار فلا فرق بين عبادة المتأخرين للقبور وعبادة السابقين من المشركين لا فرق فليست عبادة المشركين الاولين مقصورة على الاصنام كما تقولون ولا على الاشجار والاحجار وانما منهم من يعبد الصالحين. بدليل القرآن - [00:43:04](#)

دليل القرآن ان الله ذكر انهم يعبدون الملائكة ويعبدون ناسا من عباده اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة شوف اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. دل على انهم يعبدون الصالحين - [00:43:32](#)

الذين يفزعون الى ربهم الوسيلة بطاعته سبحانه وتعالى فالامر واضح لكن المغالطات من هؤلاء لا حصر لها فيجب ان ان طالب العلم يكون على بصيرة من هذه الامور خصوصا الدعاة الى الله عز وجل الي - [00:43:54](#)

ينتسبون للدعوة وينتظمون بسلك الدعوة لانهم سيواجهون مثل هذه الشبهات فعليهم انهم يتعلمون يتعلمون هذه الامور ويعرفوها وان يعرفوها من اجل ان يردوا على هؤلاء المشبهين الذين اهلكوا الناس بشبهاتهم - [00:44:18](#)

يدعوهم ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل عليهم. نعم عباد القبور يتوكلون على على الاموات توكلون على الاموات ولا يتوكلون على الله سبحانه وتعالى ولا تسمع لله بالسنتهم ذكر وانما دائما لهجهم - [00:44:40](#)

بمن يعبدونهم من دون الله ويتوكلون عليهم ويعتمدون عليهم. والتوكل من اعظم انواع العبادة قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم

مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:45:01](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون بصفاتهم انهم على ربهم لا على غيره قدم المعمول للحصر وعلى ربهم يتوكلون ولم يقل ويتوكلون على ربهم بل قال وعلى ربهم يتوكلون فتقديم الجار والمجرور وهو المعمول على العامل لافادة -

[00:45:22](#)

الحصر مثل اياك نعبد اي لا نعبد سواك فهذا ابلاغ من قوله نعبدك ابلاغ من قوله نعبد. لان نعبدك لا يفيد حصرا اما اياك نعبد فهذا يفيد

الحصر التوكل عبادة عظيمة وهو الاعتماد على الله جل وعلا - [00:45:50](#)

تفويض الامور اليه ولا يمنع هذا ان الانسان يتخذ الاسباب النافعة مع التوكل على الله جل وعلا يأخذ بالاسباب النافعة ويتوكل على

الله في جمع بين الامرين لا لا يأخذ التوكل فقط ويهمل الاسباب النافعة - [00:46:17](#)

ولا يعتمد على الاسباب ويهمل التوكل بل يجمع بين الامرين هذا شأن علشان المؤمن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اعظم

المتوكلين ومع هذا كان يأخذ بالأسباب كان يعد القوة للجهاد وكان يلبس - [00:46:37](#)

الدروع عند الجهاد هذي اسباب هذي اسباب نافعة باذن الله فالمؤمن يجمع بين الامرين الاخذ بالاسباب النافعة مع التوكل على الله

سبحانه وتعالى. ولهذا يقولون آ الاعتماد على السبب شرك - [00:46:55](#)

وترك الاسباب قدح في الشريعة. لان الشريعة امرت باتخاذ الاسباب النافعة فهؤلاء يتوكلون على من؟ يتوكلون على معبوداتهم الى

الاموات والاشجار والاحجار يتوكلون على مخلوق توكلونا على مخلوق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق بشيء وكل اليه.

فمن تعلق بالله توكل على الله. كفاه - [00:47:19](#)

ومن توكل على غير الله فان الله يكله الى ذلك المخلوق الضعيف فيضيع لانه توكل على غير من يتوكل عليه توكل على ضعيف مثله

او على من هو اضعف منه - [00:47:52](#)

لا شك ان الميت ما هو بمثل الحي الحي يستطيع يمشي ويستطيع ياكل ويشرب يستطيع يكتسب ويستطيع يعمل اما الميت انتهى

انتهى فكيف فكيف اذا ماتوا جعلوهم الهة من دون الله عز وجل؟ وهم اموات - [00:48:12](#)

لا يملكون شيئا لانفسهم ما يستطيع انه يكتسب لنفسه ولا يعمل شيء لنفسه مرتان. فكيف يتوكل عليه ويعتمد عليه ويطلب منه

الحوائج وهو ما عنده شيء ولا يستطيع لكن اذا انتكست الفطر - [00:48:34](#)

وجاء التقليد الاعمى والشيطان يزين للناس هذه الامور بل انهم يسمون هذه هذه الامور هي التوحيد ويسمون التوحيد انه كفر وشرك

لأنك ما تحب الاولياء يقولون انت ما تحب الاولياء - [00:48:56](#)

لأنك ما تدعوهم ولا تذبح لهم ولا تنذر لهم معناه انك ما تحب الاولياء مو بغل لهم هكذا يفسرون عندهم الحب والاولياء هو ان يتخذوا

اندادا مع الله سبحانه وتعالى. نعم نحن نحب اولياء الله - [00:49:14](#)

احيان وامواتا نحبهم ونقتدي بهم وندعوا لهم اما اننا نتخذهم مع الله سبحانه وتعالى ونتقرب اليهم بالعبادة فلا ليست هذه هي محبة

ليست هذه محبة الصالحين والصالحون لا يرظون بهذا - [00:49:30](#)

الصالحون لا يرظون بالشرك الا يرظون انهم يعبدون مع الله عز وجل فمن هو الذي يحب الصالحين المشرك او الموحد الموحد هو

الذي يحب الصالحين ويتولاهم ويدعوا لهم ويقتدي بهم - [00:49:50](#)

ويستغفر لهم هذا هو الذي يحب الصالحين. لا الذي يدعوهم من دون الله. ويذبح لهم هم لا يرظون بهذا ولا يملكون من الامر شيئا

وانت انزلتهم في غير منزلتهم انت انزلتهم بغير منزلتي - [00:50:08](#)

انت لو جئت الى واحد من الناس عادي وقلت له انت ملك اما يشعر هذا انك تسخر منه يعني انسان عادي تقول له انت مثل الملك انت

ملك ما يسخر يبي يعتبر هذا انك انه سخرية - [00:50:28](#)

انك تسخر به تستهزئ به حيث انزلته منزلة لم يصل اليها الذي ينزل الصالحين بمنزلة الله هذا في الحقيقة انه تنقصهم واحتقرهم ولا

يحبهم انما يحبهم من يقتدي بهم ويدعوا لهم ويحترمهم هذا هو الذي يحبهم - [00:50:42](#)

هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى من فضله واحسانه وان يوفقنا واياكم لمعرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل واجتنابه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:09](#)

ما الفرق بين الناقض الثاني والاول؟ لان المشركين قديما وحديثا يقولون انما نتخذهم شفعاء الثاني نوع من الاول الاول عام وهذا خاص والشيخ ركز عليه لانه واقع في الناس عبادة الاضرحة وعبادة القبور والاولياء والصالحين هذي واقعة - [00:51:30](#) للناس كثيرا اما عبادة الاحجار والاشجار والاشياء هذي فلا احد من المسلمين يقرها اما عبادة القبور فكثير ممن ينتسبون الى الاسلام يقرونها يعتبرونها من الاسلام فلذلك ركز الشيخ على هذه وخصصها وهي نوع من الاول لكن هو الواقع في حياة كثير ممن ينتسبون - [00:51:55](#)

ما نقول المسلمين لكن نقول ممن ينتسبون الى الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين من يتخذ الوسطة سببا وبين من يذبح لها او يركع او يسجد. فهذا يدعوها والآخر والآخر يعبدها. هل هناك فرق بينهما؟ اذا كان يدعوها - [00:52:25](#) صار من الاول لكن اذا لم يدعها ولم يذبح لها ولم ينذر لها لكن يظن انه سبب توصله الى الله فنقول هذا باطل لان الله لم يجعل هذا سببا لم يجعل هذا سببا؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:47](#)

بعض الناس بعض الناس الموجودون الموجودين على القبور يقولون من باب تحبيينا او تحبيهم لنا ثم ندعوهم الى ترك هذا الطواف فما حكم هذا الفعل ان من طاف معهم فقد عمل عملهم - [00:53:05](#) دخل في عملهم وافقهم وافقهم سيأتي بالناقض الثالث من لم يتبرأ من المشركين او صح عملهم او الى اخره هذا يأتي ان شاء الله فلا يجوز للمسلم انه يشارك المشركين بعملهم ويطوف معهم على القبور - [00:53:24](#)

من اجل مجاملتهم وارضاءهم وعدم الانكار عليهم لا يجوز هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صافح الرفاعي فهل نرد عليه بان الشيطان قد تمثل بصورة النبي عليه الصلاة والسلام؟ وهل الشيطان يفعل ذلك؟ هل اليد هذه هي يد الرسول علشان نقول - [00:53:44](#)

الشيطان يتمثل يتمثل بصورة ويقول هذي صورة النبي يكذب وقد يأتي للانسان في نومه ويقول انا الرسول وهو يكذب ويمكن ان يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هذه يد الرسول. نعم - [00:54:11](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة واسطتي هو الله عندما يسأل الانسان عن من هذا اذا صح هذا اذا صح انه امتدت اليد وسلمت على الرفع انا اقول ليست هذه يد الرسول صلى الله عليه وسلم. قطعاً - [00:54:29](#)

اما اذا لم يصح انتهى الامر. نقول هذا كذب اثبتوا هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة واسطتي هو الله عندما يسأل الانسان عن من يتوسط له في اي مكان - [00:54:47](#)

ان كان يقصد التوكل اساء التعبير ولكن المعنى صحيح ان كان يقصد واسطتي هو الله يعني انا متوكل على الله هذا المعنى صحيح ولكن اللفظ ينبغي الا يقول هذا. الله لا يتوسط به الى غيره. نعم - [00:55:06](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه المقولة فلان قد قضى لزومه. نعم؟ فلان قد قضى لزومه اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. هل هذه الكلمة صحيحة؟ تدري ايش تقول - [00:55:23](#)

يقول ما حكم هذه المقولة؟ مم. فلان قد قضى لزومه. مم. اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. اي نعم الضعيف ما له الا الله. ما احد من الناس يبي يساعده ولا ينظر اليه لكن الله جل وعلا هو الذي يساعد - [00:55:39](#)

الضعيف والفقير فلا لا محذور في هذا اللفظ. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع من بعض طلبة العلم انهم يفرقون بين المسجد الذي وضع فيه القبر - [00:55:57](#)

وبين القبر الذي بني عليه المسجد. فالاول يقولون تجوز الصلاة فيه والثاني لا يجوز. هل هناك فرق بين ذلك؟ الاول يقولون فالاول تجوز الصلاة فيه والثاني لا يجوز فهل هناك فرق في ذلك - [00:56:16](#)

هذا فرق مبتدع لا اصل له المسجد الذي في قبر لا تجوز الصلاة فيه سواء بني على القبر من الاصل او ادخل في القبر بعد بنائه لا تجوز

الصلاة فيه حكم واحد - 00:56:34

ولكن ان كان المسجد هو القديم والقبر مدخل فيه فيجب نبش القبر واخلاء المسجد منه وان كان القبر هو القديم والمسجد بني عليه فالواجب هدم المسجد وترك القبر هذا هو الحكم الشرعي اما انه يصلى فيه وتصح الصلاة - 00:56:50

هذا كلام باطل تفريق غير صحيح نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتخذوا القبور مساجد ولم يفرق بين قبر على مسجد بني عليه مسجد او قبر ادخل في المسجد او قبر ليس عليه بنا اصلا - 00:57:13

ما يجوز تصلي عند القبر ولو كان ما عليه بنا بان المسجد هو ما يصلى فيه ولو كان مبني. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وكل مكان يصلى فيه فهو مسجد - 00:57:32

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان القبر في ساحة المسجد في الخلف هل يجوز الصلاة في المسجد ذا؟ يا اخواني ما تصلح التعابير هذي القبر في المسجد ما يجوز لا في ساحته ولا في جانبه ولا في قبلته - 00:57:48

يجب اخلاء المساجد من القبور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتج القبوريون للترويج لبدع في البناء على القبور في القبة النبوية. فكيف يجاب عن ذلك يجاب عن ذلك بان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:05

ما بني على قبره وانما دفن في بيته محافظة عليه من الغلو كما قالت عائشة ولولا ذلك ابرز قبره غير انه قسي ان يتخذ مسجدا فهو دفن في بيته المبني من قبل - 00:58:26

حفاظا عليه حفاظا عليه من الغلو ما هو بدفن ثم بني عليه؟ لا البيت موجود بيت بيت عائشة دفن فيه صلى الله عليه وسلم محافظة عليه وكان خارج المسجد كان خارج المسجد - 00:58:43

ثم لما جاء وقت يعني بقي خارج المسجد في عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد معاوية رضي الله عنهم وفي عهد عبد الملك ابن مروان فلما جاء الوليد ابن عبد الملك - 00:59:03

واراد ان يوسع المسجد يعني خلافة الوليد ابن عبد الملك بعد خلافة عبد الملك ابن مروان اراد ان يوسع المسجد ادخل الحجرة في وهذا خطأ ولم يكن هذا بمشورة اهل العلم ولا بفتوى من اهل العلم - 00:59:22

وانما هو رأي رآه عفا الله عنه قد اخطأ في هذا فتبين لنا ان المسجد على عدا وان القبر على حدة وانما ادخال الحجرة في المسجد من تصرف بعض الولاة - 00:59:40

وليس هو من الشرع ولا من ولا بمشورة اهل العلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه الامور التوسل بصفات الله ودعاء الصفة والقسم بالصفة دعاء الصفة ما يجوز يدعى الموصوف - 00:59:57

الصفة ليست غير الله حتى تدعى. فيدعى الله جل وعلا واما الحلف بالصفة جائز تقول وعزة الله تقول وعزة الله وكلام الله فيعني يجوز انك تقسم بالصفة من صفات الله عز وجل - 01:00:18

اما اما مسألة دعاء الصفة او نداء الصفة فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للداعي ان يقول اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى هل هذا هذا - 01:00:39

هل هذا الدعاء يكون دعاء للصفات لا بصفاتك بصفاتك توسل الى الله الباء باء التوسل من صفاتك هذا توسل بالله عز وجل مثل برحمتك استغيث ومن عذابك استجيب هذا حديث برحمتك - 01:01:00

نعم وما المثال على دعاء الصفة الممنوعة ان تقول يا وجه الله يا رحمة الله وما اشبه ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يتصدق على الفقير ويقول ويقول له ادعو لي - 01:01:19

لا بأس لكن الاحسن انه ما يطلب منه شيء لان هذا فيه تمن وفيه بيع وشراء اذا كان فقير تعطيته وهو اذا احسنت اليه بيدعو لك ولك اجر في هذا ولو ولو ما دعا لك - 01:01:38

ولا حاجة الى مثل هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يطلب الدعاء له ممن يرى صلاحهم وهم احياء فاذا قلت له اكثر انت من الدعاء لنفسك - 01:01:53

قال انا عندي ذنوب ومعاصي وتقصير. هذا جايز ما في شك. طلب الدعاء من الصالحين وهم احياء هذا جائز لا شك فيه فعله الصحابة كما سمعت وكونه يدعو هو بنفسه هذا افضل ما في شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يصلي على مرأى من الناس - [01:02:07](#)

فاخل في صلاته عمدا من اجل الا يدخلها رياء وان يبتعد عنه. فما حكم صلاته لا يجوز هذا لا يجوز انه يخل بصلاته من اجل انه يبتعد عن الرياء هذا ما يجوز - [01:02:29](#)

يجب انه يصلي الصلاة الصحيحة ولا يحل بها بعض السلف يقول ترك العمل من اجل الناس هي والعمل من اجل الناس رياء والعافية ان يعافيك الله منهما. الانسان يعبد ربه ويخلص لله ويحسن عمله - [01:02:46](#)

ومسألة انه يخاف من الرياء ويخل بالعمل او يترك العمل هذا لا يجوز حتى وصل الامر بعضهم انه ما يصلي بالمسجد مع الجماعة يقول اخاف من الرياء يترك صلاة الجماعة جاه الشيطان وقال له الكلام هذا - [01:03:08](#)

صار ما يصلي بالمسجد يخاف يخاف من الرياء بعضهم ما يصلي امام يقول اخاف من الرياء هل هذا تثبيط من الشيطان اعلم العمل واخلص النية لله عز وجل واستعذ من الشيطان واذا احسست بشيء من الرياء فتب الى الله واقبل على عبادتك - [01:03:25](#)

ولا يضرك ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين التوسل بذات الشخص او التوسل بجاهه توسل لا فرق بينهما كله ممنوع كله ممنوع لا بذاته ولا ولا بجاهه كله ممنوع - [01:03:46](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخذ واسعة يقولون ان انك اذا توسلت بذاته يصير هذا معنى الحلف انك تحلف على الله لان الباء لا القسم اذا قلت اسألك بفلان - [01:04:05](#)

او بحق فلان فهذا من باب القسم الباء باء القسم ولا احد يقسم على الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا احد يقسم على الله باحد من خلقه. نعم - [01:04:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخذ واسطة بينه وبين الله لكن بدون صرف شيء من العبادة هل هذا شرك اصغر؟ هذا بدعة هذا بدعة وهو وسيلة الى الشرك بدعة - [01:04:38](#)

ووسيلة الى الشرك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة فكيف يكون السؤال بوجه الله يقول اسألك الجنة بوجهك الكريم اسألك بوجهك الكريم ان تدخلني الجنة او ان تجعلني من اهل الجنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث - [01:04:52](#)

الاعمى ديدن لاهل البدع وشبهة لهم. فما فما مفهوم هذا الحديث وما صحته لا سيما ان في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام قل يا محمد بهذه الصيغة ادع الله لي قل يا محمد ادعو الله لي فحديث الاعمى ما فيه - [01:05:17](#)

توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما فيه طلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول حي وحاضر وهو الذي امر السائل. فهو من التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه - [01:05:38](#)

وسلم اليس لهم فيه حجة على ما في سنده من مقال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا زعم احد ان الله يوحى اليه من العلم الشرعي هل يعتبر هذا من الكفر الاكبر - [01:05:50](#)

نعم. من ادعى ان الله يوحى اليه هذا مشرك هذا كافر مرتد عن دين الاسلام اللي يقول ان الله يوحى اليه او انه يتلقى عن الله لعن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو يتلقى عن الله هذا مرتد عن دين الاسلام - [01:06:06](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائلة تقول كنت متزوجة من رجل صوفي وعنده شركيات لكن بتوفيق الله تطلقت منه وعندي منه اولاد وانا الان اريد الهجرة مع زوجي الثاني لاني اقيم في بلاد الكفر - [01:06:23](#)

فما نصيحتكم لي بالنسبة للاولاد هل اتركهم له؟ ام افعل كل ما في جهدي لآخذهم؟ مع العلم انه في بلد الكفر الذي نقيم فيه لا يسمح للاولاد ان يسافروا الا برخصة ابيهم. ارجو توجيهكم - [01:06:43](#)

حاولي حاولي الهجرة بهم ان امكن مهما امكن حاول الهجرة بهم فاذا لم يمكن اخرجي بنفسك الصحابة تركوا اموالهم واولادهم في

مكة وهاجروا هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجري ولو - [01:07:01](#)

ليس معك اولادك وفي المستقبل ان شاء الله ادع ادعي الله جل وعلا وتسببي في انهم يجون اذا كبروا يجون يتركون والدهم ان كانوا صالحين اما ان كانوا فاسدين فلا خير فيهم. ولا ولا ليس مصلحة فيهم. لكن ان كانوا صالحين فسيأتون باذن الله - [01:07:20](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبائر الذنوب نعم ادي الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبائر الذنوب الشرك الاكبر والاصغر هو اعظم من سائر الذنوب - [01:07:41](#)

اما الوسيلة فلا الوسيلة معصية الوسيلة معصية ومحرمة ولكنها من سائر الكبائر من سائر الكبائر وليست هي من اكبر الكبائر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقول انه لابد في هذه البلاد من تحديد مرحلة - [01:07:59](#)
من مراحل التدريس العام انه لابد في هذه البلاد نعم. من تحديد مرحلة من مراحل التدريس العام. ينتهي بها تعليم الدين فقد كتب ذلك في احدي الجرائد هذا اليوم فما الرأي في هذا - [01:08:22](#)

الرأي ان هذا كلام باطل ولا يلتفت اليه. فتكلموا كثيرا عن التعليم وعن آآ المقررات وعن آآ كتب الدراسة تكلموا كثيرا ولكنهم مخذولون والحمد لله ولن يتوصلوا الى شيء والمنافق يبي يتكلم - [01:08:39](#)

من قديم الزمان المنافق يبي يتكلم ويبي يقول لكن الحمد لله المسلمون لا يلتفتون الى كلامه وسيموت بغيظه ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فعل خالد ابن الوليد رضي الله عنه عندما ابتلع السم وقال توكلت على الله ولم يفعل - [01:08:58](#)
كيف يوجه هذا وش السبب خالد بن الوليد فعل هذا من اجل اقامة الحجة على هذا من كرامات الاولياء. من كرامات الاولياء من اجل اقامة الحجة على الكفار من اجل ان يسلموا - [01:09:19](#)

هذا من كرامات الاولياء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الذكر صحيح اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم بك شيئا. نعم. ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. هل معنى؟ نعم هذا وارد. الحديث هذا وارد - [01:09:35](#)
لقوله صلى الله عليه وسلم ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء. يعني الرياء يعني الشرك الاصغر اخفى من دبيب النملة السوداء على صفاة سودا في ظلمة الليل. وكفارته ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا - [01:09:57](#)

اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم. نعم وهل يراد بقوله استغفرك لما لا اعلم الشرك الخفي نعم هو الشرك الخفي شرك الخفي اما الشرك الاكبر فالحمد لله الامة المحمدية لا تقع فيه ان شاء الله وهي - [01:10:19](#)

مستقيمة على دين الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حصل بيني وبين احد الزملاء جدال في دخول الكفار الذين ماتوا على الكفر دخولهم النار. حيث ان هذا الرجل يقول انهم تحت المشيئة - [01:10:40](#)
ويقول اني اتألى على الله اذا قلت انهم يدخلون النار وقد استدلت بايات تبين انهم مخلصين فما هو الفصل في هذا هذا كلام باطل ان الكفار تحت المشيئة كفار في النار عموما يعني - [01:10:57](#)

اما الافراد الله اعلم الافراد نحن لا نحكم على معين منهم من اهل النار ونحن لا ندري عن خاتمته اما عموم الكفار والمشركون فهم في النار نعتقد هذا ومن لم يعتقد هذا فانه يكون مثلهم - [01:11:16](#)

يكون مثلهم لانه لم يكفر المشركين والكفار الذي تحت المشيئة هو المؤمن المذنب العاصي المسلم العاصي هذا هو الذي تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه - [01:11:31](#)

اما المشرك والكافر فهو في النار قطعاً خالد مخلص فيها انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وهذا يقول تحت المشيئة هذا معناه انه يرد الاية يرد على الله عز وجل كلامه - [01:11:46](#)

هذا جهل فظيع والعياذ بالله انما الذي تحت المشيئة هو المسلم العاصي كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك يعني ما دون الشرك - [01:12:05](#)

لمن يشاء - [01:12:22](#)